

ورشة عمل حول البرنامج العالمي للتعداد الزراعي 2020

عمان، الأردن، 16-19 مايو، 2016

البيان الختامي

الغرض من الورشة

تهدف ورشة العمل إلى نشر بين الدول المشاركة من منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا المبادئ التوجيهية الجديدة للبرنامج العالمي لتعدادات الزراعة عام 2020، المجلد 1 (التعداد الزراعي العالمي 2020)، الذي يغطي الفترة 2016-2025.

المشاركون

شارك في الورشة 20 ممثلاً من 12 دولة عربية: البحرين، جيبوتي، مصر، العراق، الأردن، موريتانيا، المغرب، فلسطين، السودان، سوريا، تونس واليمن.

البيان

1. رحب المشاركون بالمبادئ التوجيهية الجديدة للتعداد الزراعي العالمي عام 2020، وقدروا عالياً مضمون وتوقيت ورشة العمل باعتبارها ذات أهمية كبيرة، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن بعض الدول بدأت بالفعل التحضير لتعداد سكانها المزمع تنفيذه في سنتي 2016 و 2017.
2. اتفق المشاركون على أن نتائج الورشة تتوافق مع الهدف الرئيسي المتجسد في مساعدة المشاركين على اكتساب فهم أعمق للتعداد الزراعي العالمي عام 2020 لتنفيذ تعدادهم الزراعي في ظل جولة عام 2020.
3. تناولت ورشة العمل بالمناقشة القضايا المتعلقة بالتعداد، مثل:

أ. الموضوعات المدرجة في التعداد الزراعي العالمي عام 2020، مع التركيز على المستجدات وعلى عناصر التعداد،

ب. المناهج المفاهيمية التي يتعين اعتمادها لجمع البيانات للعديد من الموضوعات الناشئة،
ت. بعض الجوانب العملية لإجراء التعداد، كتصميم استمارات التعداد، استخدام التكنولوجيات الجديدة
(مثل جمع البيانات باستخدام الحاسوب الكفي)،
ث. تجارب الدول بشأن إجراء التعداد، مع تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة والتي هي
ذات الصلة من أجل التنفيذ الناجح للتعدادات الوطنية المقبلة،
ج. خطط الدول لتنفيذ التعداد الزراعي والمسوحات ضمن جولة 2020.

1. ناقشت الورشة كذلك مواضيع أخرى ذات الصلة بتنفيذ الأنظمة المتكاملة للإحصاءات الزراعية، مثل:

- الاستراتيجيات العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية، وخطة العمل الخاصة بها،
- التطورات المنهجية الأخيرة فيما يخص العينة الكبيرة والمسح الزراعي المتكامل (AGRIS).

2. نظمت أيضا مجموعات عمل صغيرة لمناقشة مختلف موضوعات التعداد والعناصر بغرض التعرف على العناصر وفقا لأهميتها العليا بالنسبة للبلدان، فضلا عن التحديات التي تواجهها البلدان لتنفيذها والحلول الممكنة لتجاوزها.

3. أكدت البلدان التالية خططها لإجراء التعدادات في إطار جولة 2020: الأردن (2017)، النهج التقليدي)، تونس (2017، نهج وحدات)، السودان (2017، نهج وحدات)، موريتانيا (2017، استخدام تعداد AGRIS / طريقة مسح)، فلسطين (2020، النهج التقليدي)، مصر (2020، نهج وحدات). تعزز جيبوتي إجراء إحصاء الثروة الحيوانية في عام 2016. المغرب يجري حاليا جمع البيانات الميدانية للتعداد.

4. أعربت البلدان عن الفائدة المرتفعة للتشاور في شأن أدوات التعداد مثل الاستبيانات والتقارير للدول الأخرى المتاحة من خلال موقع منظمة الفاو على الشبكة العنكبوتية. وقدمت لمنظمة الأغذية والزراعة خلال الاجتماع أدوات لتعدادات أجريت في بعض البلدان بموجب جولة 2010، وسيتم توفير أكثر في وقت لاحق لردم الفجوات القائمة في مستودع التعدادات على شبكة الإنترنت لمنظمة الأغذية والزراعة.

5. أجمع المشاركون وسلطوا الضوء على أهمية جمع بيانات التعداد في الحد الأدنى، لمجموعة البنود، من جميع العناصر الضرورية لتمكين المقارنة الدولية، وكذلك الإطار ذات الصلة وبنود إضافية لتلبية الاحتياجات من المعلومات من أصحاب المصالح والاحتياجات الإحصائية لبناء الأطر لمتابعة المسح الزراعي وغيرها من العادية. وأكد ممثلو الدول على ضرورة تجنب الازدواجية في جمع البيانات (من خلال التعداد وغيرها من المسوحات الإحصائية والمصادر الإدارية الموثوقة التي تتيح بيانات مناسبة لأغراض إحصائية) من أجل تجنب إثقال كاهل المستجيب لاستمارة التعداد بالمعلومات التي

يكون جمعها مناسباً أكثر على أساس منتظم من خلال عينة للدراسات الاستقصائية الحالية (مثل البنود على الإنتاج الزراعي، وكمية من الأسمدة المستخدمة، وحالة العمل وحالة المهمة الرئيسية، الخ).

6. ذكر المشاركون بالمشاكل القائمة في بعض البلدان نظراً لعدم وجود تنسيق وتعاون جيد بين المكتب الوطني للإحصاءات ووزارة الزراعة عند إعداد التعدادات وتنفيذها، وسلطوا الضوء على الأهمية الحاسمة للتنسيق في هذا المجال بين الجهات الحكومية.

7. ناقشت الورشة فوائد مزامنة التعدادات السكانية والزراعية على نطاق واسع، مع الوعي بالصعوبات العملية وخصوصاً تلك المتعلقة بما يلي: خصوصية بعض بنود التعداد الزراعي والتي هي أكثر حساسية و/ أو أكثر تحدياً لجمع البيانات؛ عدم التوافق في التوقيت؛ زيادة العبء على تعداد السكان؛ التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة المشاركة في العمليتين.

8. أبرز المشاركون أهمية تنظيم ورش عمل حول تنفيذ التعداد، ولا سيما لمناقشة بمزيد من التفصيل تطبيق المفاهيم، مثل: تحديد الوحدات الإحصائية (القابضة)، وخاصة عندما يتم تضمين بنود/أنشطة تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك والغابات؛ مساحة المحاصيل؛ وقت العمل على عقد؛ البيئة / الاحتباس الحراري (غازات الدفيئة) والانبعثات، وما إلى ذلك؛ فضلاً عن الجوانب العملية لإجراء التعداد (التي تصف بالتفصيل كيفية تطبيق طرائق محددة للتعداد، وما إلى ذلك).

9. ثمن المشاركون عالياً صلة وأهمية تطوير المبادئ التوجيهية الجديدة للتعداد الزراعي العالمي عام 2020 (المجلد 2) المتعلقة بالجوانب العملية لإجراء التعداد، وشجعوا منظمة الأغذية والزراعة على وضع اللمسات الأخيرة على هذه الوثيقة وإصدارها في أقرب وقت ممكن.

10. تقدم المشاركون بمجموعة توصيات، وهي كما يلي:

التوصيات

11. أخذاً في الاعتبار أهمية المجلد 2 للتعداد الزراعي العالمي 2020 "المبادئ التوجيهية العملية" الذي تقوم منظمة الأغذية والزراعة حالياً بتطويره، يحث المشاركون المنظمة على وضع اللمسات الأخيرة على إعدادها في أقرب وقت مع متابعة نشره على نطاق واسع، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية / ورش عمل.

12. دعوة منظمة الأغذية والزراعة لمواصلة تقديم المساعدة التقنية للبلدان على تنفيذ التعداد الزراعي.

13. طلب المشاركون استمرار المنظمة قدر الإمكان في الدعوة لورش العمل حول التعداد ممثلين من الوكالات المعنية بشكل طبيعي بإعداد وتنفيذ التعداد: المكاتب الإحصائية الوطنية ووزارات الزراعة.

14. طلب المشاركون من الجهاز الرئيسي للمنظمة ومن المكتب الإقليمي للشرق الأدنى دعم جولات دراسية لفائدة موظفي المكتب الوطني للإحصاء ووزارة الزراعة للإطلاع على العمل الميداني للتعداد الزراعي في البلدان في مرحلة الإنجاز.

15. البلدان مدعوة للتأكد من إدراج في "إطار البرمجة للبلد (CPF)" كافة احتياجاتهم في مجال التعداد الزراعي. إن "إطار البرمجة للبلد (CPF)" هو وثيقة معدة من قبل كل دولة ومنظمة الأغذية والزراعة، ويتم بموجبها تحديد على المدى المتوسط احتياجات المساعدة للدول الأعضاء في السعي لتحقيق أهداف التنمية الوطنية.

16. يرغب المشاركون في الإعراب عن امتنانهم للمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية (AITRS) وللمنظمة الأغذية والزراعة على التنظيم الجيد لورشة العمل.